جماليات خامة الريزن في الجمع بين الجلود الطبيعية والخامات الأخرى لإثراء مكملات الزينة

أ.م.د/ آيات عصمت عبدالله عبدالرحيم

أستاذ الأشغال الفنية المساعد بقسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٠)– أبريل ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

جماليات خامة الريزن في الجمع بين الجلود الطبيعية والخامات الأخرى لإثراء مكملات الزينة

أ.م.د/ آيات عصمت عبدالله عبدالرحيم

أستاذ الأشغال الفنية المساعد بقسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

ملخص البحث:

خامة الريزن إحدى الوسائط المادية المستخدمة في مجال التشكيل التقني و التشكيلية، و لها مقومات تجعلها مجالاً خصباً للبحث و الدراسة بهدف تحديد مدى طاقتها و سعتها التعبيرية لينتقي الفنان التقنية المناسبة لطبيعة الخامة و خواصها التركيبية و الحسية.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن استخدام الجلود الطبيعية و النحاس و أحجار العقيق (تجربة البحث) كانت بمثابة تحدياً فكرياً و تشكيلياً في الوصول لأبعاد توليف الخامات و الجمع فيما بينها بإستخدام خامة الريزن و الذي يسهم في الحفاظ على مكملات الزينة لتحقيق عنصر الاستدامة و إنتاج مكملات زينة و حلي معاصرة و مختلفة.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث والتي تتلخص في كيفية الاستفادة من جماليات خامة الريزن للجمع بين الجلود الطبيعية و النحاس و حجر العقيق كعنصر تشكيلي مستدام لإثراء مكملات الزينة و الحلي المعاصرة.

يهدف البحث إلى تزويد طلاب التربية الفنية بأساليب تجريبية مستخدمة لخامات الجلود الطبيعية والنحاس و الأحجار الكريمة و شبه الكريمة وشرائح العقيق و تقنيات صهر القصدير وصب الريزن للوصول الى أفضل الحلول للتوافق فيما بينهما لإثراء المشغولة الفنية بوجه عام ومكمل الزينة بوجه خاص، بمراعاة الخصائص الوظيفية لكل خامة و مواكبة التطورات الفنية المعاصرة في مجال الاشغال. كذلك إلقاء الضوء على عنصر التوازن بين المهارات الأدائية (التقنيات وأساليب التشكيل والمعالجات) وتنفيذها من خلال الخامات التجريبية بالبحث لإدراك نظرية التكامل في المشغولة الفنية و تنفيذها بطريقة جمالية و نفعية مستدامة.

وقد حرصت الباحثة من خلال تجربة البحث و التى انتجت عدد ٢٠ مشغولة فنية مختلفة، على أن تجمع ما بين الأساليب الآدائية اليدوية لكل خامة على حدة و الموائمة فيما بينهما أثناء التجميع و التجريب مع مراعاة الموائمة الوظيفية للحلي و إحداث علاقات شكلية وملمسية ولونية، بالإضافة إلى أساليب التراكب الكلي و الجزئي و الإضافة والتجميع وتنظيمها من خلال تجاور الخامات فيما بينهما، مما أضفى خطوطاً أخرى وملامس و إيقاعات حركية لتُظهر الترابط والتآلف الجديد لكل قطعة على حدة.

ويمكن الاستفادة من البحث في مجال الصناعات الصغيرة لشباب الخريجين ومشاريع مكملات الزينة والتي تجلب عائداً مادياً، من خلال تحقيق الجمع بين الجانب الوظيفي والجمالي حيث يسهم تجاور أكثر من خامة في المشغولة الفنية في فتح أفكار ابتكارية مبدعة أخرى.

الكلمات المفتاحية: خامة الريزن؛ الجلود الطبيعية؛ النحاس؛ العقيق؛ مكملات الزينة.

Abstract:

Resin material is one of the material media used in the field of technical and plastic formation, and it has elements that make it a fertile field for research and study in order to determine the extent of its energy and expressive capacity so that the artist selects the appropriate technique for the nature of the material and its structural and sensory properties

From this point of view, the researcher believes that the use of natural leather, copper, and agate stones (the research experiment) was an intellectual and plastic challenge in reaching the dimensions of the synthesis of raw materials and combining them with the use of resin, which contributes to the preservation of ornamental supplements to achieve the element of sustainability and the production of supplements Contemporary and different decorations and ornaments

Hence, the research problem arose, which is summarized in how to benefit from the aesthetics of resin to combine natural leather, copper and agate stone as a sustainable plastic element to enrich contemporary ornamental supplements and ornaments

The research aims to provide art education students with experimental methods used for natural leather ores, copper, precious and semi-precious stones, agate slices, tin smelting techniques and resin casting to reach the best solutions for compatibility between them to enrich the artistic work in general and complement the decorations in particular, taking into account the functional characteristics of each raw material. And keeping pace with contemporary technical developments in the field of works. It also sheds light on the element of balance between performance skills (techniques, formation methods, and treatments) and its implementation through experimental materials in research to realize the theory of integration in the artistic work and implement it in a sustainable aesthetic and utilitarian manner

The researcher was keen, through the research experiment, which produced 20 different artifacts, to combine the manual performance methods for each raw material separately and to match them during assembly and experimentation, taking into account the functional compatibility of the ornaments and the creation of formal, tactile and color relationships, in addition to The methods of total and partial overlay, addition, assembling, and organizing them through the

juxtaposition of materials between them, which added other lines, textures, and movement rhythms to show the new interdependence and harmony of each piece separately

It is possible to benefit from the research in the field of small industries for young graduates and projects of ornamental supplements that bring a material return, by achieving a combination of the functional and aesthetic aspects, as the juxtaposition of more than one material in the artistic work contributes to opening up other innovative and creative ideas.

Keywords: resin material; natural leather; copper; agate; ornamental accessories.

مقدمة:

قدمت تكنولوجيا العصر للفنان فرصا اكبر للتعبير الفني والتقني من خلال اكتشاف مداخل تجريبية جديدة ذات نوعية اداء خاص تحمل في طياتها رؤية تشكيلية وتعبيرية وجمالية من خلال التفاعل التجريبي والواقعي مع الخامة حيث تتجسد الفكرة المادية عبر طرق أداءات فكرية وتجريبية متنوعة من خلال ترجمة الفنان لأفكاره من خلال خاماته المتعددة وتوظيفها وإرتباطها بمختلف المعالجات والأساليب الأدائية والتقنية وتكامل جميع الابعاد الاساسية بالمشغولة الفنية بوجه خاص.

فالخامة هي المثير الأول الذي يحرك أفكار الفنان ويساعده على توالد أفكاره وتحقيقها بل ويعينه كمصدر أساسي في إبداعه الفني والتعبيري، وفي ظل التقدم التكنولوجي الهائل ومع تعدد الوسائط والأدوات التشكيلية القديمة والحديثة، زادت الحرية الفنية والرؤى الإبداعية لفناني الأشغال الفنية نحو إستخدامها في تحقيق أفكارهم الفنية.

والأشغال الفني كأحد مجالات الفنون والتي ترتبط دائماً بمتغيرات العصر سواء الفكرية أو الفلسفية أو التقنية وبمفهوم مجال الأشغال الفنية الذي يستوعب جميع المفاهيم الجديدة والأفكار والخامات والتقنيات والمعالجات التي تصيغها بشكل يلائم المجال ويثريه.

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك إهتماماً متزايداً تجاه الوسائط المادية في كل فروع الفن المختلفة وعلى وجه خاص مجال الأشغال الفنية لما يتميز به المجال من مبادئ الحرية والتجريب والتوليف بالخامات دون الإرتباط بالأساليب التقليدية لتوصيل الفكرة وتنفيذها ويبدو ذلك واضحاً في التحرر من القيود التي تفرضها الخامات التقليدية وإنطلاق الفنان وتفاعله بالعديد من الخامات الحديثة كاللدائن وبعض المواد الصناعية فضلاً عن المستهلكات المعدنية والتي اصبحت لها صوراً وهيئات متنوعة من ألواح وشرائح وأسلاك وقضبان وأحجار وأصبح على عاتق فناني المجال تطويع تلك الخامات والعمل على توافقها وتقاربها وتحقيق الإنسجام فيما

بينهما وبين العناصر الأخرى داخل المشغولة الفنية في إطار الإمكانات والحدود الفنية والتقنية لتلك الخامات.

حيث أن أغلب المواد التي يتناولها الفنان كوسيط تشكيلي غالياً ما تحتاج إلى قدر كبير من التعامل والمرور على مراحل متتابعة من التشكيل والصياغة لتصبح مادة لها قيمتها الجمالية، ومن هنا تبرز أهمية المعرفة والإدراك الواعي لخصائص وطبيعة المادة الخام التي يتعامل معها الفنان، وما هي الأساليب التشكيلية التي يمكن تناولها لتشكيل وتطويع هذه الخامة لتصبح ذات قيمة جمالية. (حامد السيد محمد، ١٩٩٧)

وخامة الريزن إحدى تلك الوسائط المادية المستخدمة في مجال التشكيل التقني والتشكيلي والتي لها مقومات تجعلها مجالاً خصباً للبحث والدراسة بهدف تحديد مدى طاقتها وسعتها الفنية والتشكيلية والتعبيرية لينتقي الفنان التقنية المناسبة لطبيعة الخامة وخواصها التركيبية والحسية فيحقق بذلك إستخداماً أيسر لها وصياغتها جمالياً.

وبالتالي يعد التجريب منهجاً للتحاور مع الخامات والتفكير بالمفردات التشكيلية لطرح منطلقات فكرية وتقنية جديدة للخروج عن المألوف والتطلع نحو آفاق جديدة واستخدامات مبتكرة لتكون مداخل تجريبية جديدة للعلاقات التشكيلية للخامة وإرتباطها بأهداف المشغولة الفنية والرؤية الخاصة للفنان، لتجسيد أفكاره وتتبلور إمكانيته الإبداعية ليدمج بين الخامات المختلفة وبدائلها التشكيلية في تألف متكامل فتظهر الإرتباطات والعلاقات المستحدثة لتوليف الخامات بعضها البعض.

وإن الممارس لمجال الأشغال الفنية هو الذي يخوض الصراع الواقعي مع الخامات سواء الطبيعية أو الصناعية لخضوعها للتشكيل تحت إيقاع تصوراته وإنفعالاته لتكون مفاهيم أكثر تجريداً وتحريراً للرؤية البصرية من نمطية الاستخدام للخامة في بناء المشغولة الفنية مما يؤكد على تحرير الفكر الفني من الحدود الإستخدامية للوسائط الفنية بشكل جديد ومعاصر.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن إستخدام الجلود الطبيعية والنحاس و الأحجار بوجه عام وأحجار العقيق بوجه خاص (تجربة البحث) كانت بمثابة تحدياً فكرياً وتشكيلياً ومحاولة بشكل معاصر ومتفرد حيث ان لكل خامة طبيعة وخصائص مختلفة عن الخامة التي تجاورها مع التأكيد على إطار الالتزام بقوانين التجانس والإنسجام الكامل بين مجموع تلك الخامات مما يؤدي الى احكام الوحده الفنية للمشغولة الفنية بوجه عام وبوجه خاص لمكملات الزينة والحلي والذي يعتبر أحد المجالات الفنية التي سايرت فيها معطيات التقدم التكنولوجي والصناعي لمفاهيم الفن المعاصر" الذي يعتبر إنعكاساً لمعطيات العصر الفكرية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية

والاقتصادية والرؤى الفلسفية التي ترتبط بثقافة المجتمع، وتسعى للتجاوب مع إحتياجات ومتغيرات العصر". (هبة عاطف جلال، ٢٠١٨)

ومن هنا تظهر أهمية التطوير الدائم والتجريب المستمر في طرق استخدام وصياغة الخامات بهدف تغيير مفاهيمها الجمالية التلقليدية وأنماطها التشكيلية المتعارف عليها، والتعرف على إمكانيات أخرى بشكل مشترك مع غيرها من الخامات الأخرى حيث أن لكل خامة خصائص وطبيعة متفردة ولكن عند توليفها ودمجها مع خامات أخرى قد تعلو احياناً هذه الخصائص وتضيف للخامة خصائص تشكيلية وفنية جديدة لم تكن لتظهر في كل خامة بشكل منفرد وذلك أملاً في الوصول لمنطلق بحثي جديد لأبعاد توليف الخامات في الجلود الطبيعية والنحاس وحجر العقيق والجمع فيما بينهم عن طريق أساليب تقنية وتشكيلية وتعبيرية معاصرة ومحاولة إبراز جماليات خامة الريزن عن طريق الصب المباشر من خلال القوالب الخاصة والذي يسهم في الحفاظ على مكملات الزينة واثرائها جمالياً بما يتناسب مع طبيعة مكملات الزينة والحلي مع التأكيد على عنصرين في غاية الأهمية وهما عملية التوليف والدمج بين الخامات المختلفة وتحقيق عنصر الإستدامة والإستمرارية لمنتجات مكملات الزينة والحلي (تجربة البحث الحالي) ومن هذا المنطلق يتبنى البحث فكرة تحقيق عنصر الاستدامة من خلال جماليات خامة الريزن والتي تتميز بخاصية النقاءوالشفافية وذلك للدمج بين خامات الجلود الطبيعية والنحاس والأحجار شبه الكريمة وحجر العقيق وذلك لإستحداث وإنتاج مكملات زينة وحلي معاصرة غير تقليدية أو مألوفة.

مشكلة البحث:

ومن هنا تتأكد مشكلة البحث والتي تتلخص في التساؤل الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من جماليات خامة الريزن في الجمع بين الجلود الطبيعية والخامات الاخرى لإثراء مكملات الزينة والحلي المعاصرة؟

أهمية البحث:

١- يعد هذا البحث مدخلاً تجريبياً جديداً لإستخدامات مستحدثة لخامات الجلود الطبيعية والدمج بينها وبين الخامات الأخرى مثل النحاس والأحجار شبة الكريمة وبوجه خاص العقيق تختلف عن الطرق التقليدية المستخدمة لهذه الخامات في مجال تدريس الأشغال الفنية

٢- يدعم هذا البحث المدخل الجديد لاستخدام خامة الريزن كخامة مستدماة برؤى تشكيلية تسهم في تحقيق أبعاد تقنية وتشكيلية وتربوية في مجال تدريب الأشغال الفنية.

أهداف البحث:

١- توظيف خامة الريزن كمدخل لإثراء مكملات الزينة والحلي ذات الخامات المختلفة.

٢- الكشف عن مداخل تشكيلية مستحدثة لمبدأ التوليف تسهم في إثراء مكملات الزينة فنياً وعملياً.

٣- طرح مجموعة من الصياغات المستحدثة لمكملات الزينة من خلال المواءمة بين التطور والأفكار وطرق تطبيقها.

حدود البحث:

١- استخدام الجلد الطبيعي بألوانه المختلفة

٢- استخدام وحدات ذات اشكال هندسية (كالمربع- المثلث- المستطيل- الدائرة) من النحاس الأصفر والأحمر.

٣- استخدام الاحجار شبة الكريمة والعقيق بمختلف أنواعهم وأشكالهم.

٤- الصهر الخاص بخامة القصدير.

٥- نحاس أحمر وأصفر في هيئة أسلاك أقطارها ٨مم، ١مم، ١٠٥مم.

٦- استخدام خامة الريزن والتي تتميز بالشفافية والنقاء.

المحاور الأساسية للبحث:

المحور الأول:

أ- مفهوم الاستدامة والتوليف التجميعي في مكملات الزينة.

ب- نبذة عن خامة الريزن وجماليتها.

ج- البعد التعبيري والجمالي وتنوع الخامات والتقنيات لمكملات الزينة الجلدية والحلي.

د- الاحجار شبة الكريمة وحجر العقيق بأنواعه وخصائصه واستخداماته.

هـ- استخدامات اللون وفاعلية تعبيراته ومدلولاته التقنية والجمالية في مكملات الزينة.

المحور الثاني:

الأفكار التشكيلية بين التصوير والتطبيق.

المحور الثالث:

أ- الفكر الفلسفي للمعرض.

ب- الفكر التربوي للمعرض.

ج- تحليل الأعمال الفنية للبحث.

الإطار النظري:

حاولت الباحثة في هذا البحث الوقوف على شكل وهيئة فنية جديدة لمكملات الزينة والحلي بفكر جديد ومبتكر كنتاج طبيعي لتحرر أساليب التعبير بوجه عام من سيطرة الواقع المرئي للحلي ومكمل الزينة المعتاد والمتعارف عليه وذلك من خلال القدرة على بناء علاقات جديدة

لتوليف الخامات وإبراز الفكرة من ناحية الشكل والمضمون مع الاعتماد على التناغم بين جميع العناصر وذلك ليتميز الحلي ومكمل الزينة (تجربة البحث الحالى) بالتحرر عن كل ما هو تقليدي ومألوف من المفاهيم والصياغات والعلاقات التشكيلية والحلول الجمالية والأشكال البنائية للوصول لرؤى ومفاهيم وأبعاد جديدة مستحدثة تتناول القضايا الفنية بأكثر من طريقة وبطرق غير نمطية وذلك من حيث التناول للشكل والخامة لإبراز دلالات ومعاني مختلفة ومعاصرة.

يعد التجريب سلوك يتميز به النشاط الإبداعي الذي يساعد على نمو التفكير والأداء المبتكر والطلاقة التشكيلية، حيث يعتبر التجريب في الفن منهج فكري يقدم حلول بديلة ومختلفة في هيئة أعمال تشكيلية جديدة تتضمن دلالات فكرية وفلسفية ومعاني غير مألوفة.

"لهذا اتخذ مصممو الحلي المعاصرة اسلوب البحث والتجريب بإعتباره منطلقاً لإدراك متعلقات ونظم تشكيلية جديدة تنمي الوعي بمنطق الشكيل في الفن الذي يختلف عن منطق التشكيل في الطبيعة". (وائل فتحي إبراهيم، ١٩٨١)

فاتجهوا إلى التخلي عن المفردات التقليدية والبحث عن غيرها أكثر فرادة، فإستخدموا أشكال غير مطروقة للتعبير، وقاموا بالبحث عن وسائط تشكيلية مستحدثة تمكنهم من تحقيق التعبير المطلوب وفق لتغير المفاهيم الفكرية للمجتمعات والإستفادة مما تقدمه لهم المصادفة الناشئة عن المادة الوسيطة من منطلق الإبداع".(هبة عاطف جلال، ٢٠١٨)

وتعتبر الحركة التفكيكية احدى الحركات الفكرية التي ظهرت في العمارة والفنون بصفة عامة في فترة ما بعد الحداثة Post Modernism على يد الفيلسوف الفرنسي Jacques Derrida والذي يعتبر ناقد أدبي، وكان يطلق التفكيكية على الأعمال الأدبية التي تحتوي على معاني متداخلة وأفكار مركبة ومعقدة وانتقلت الأفكار الى أن يتبناها مجموعة من المهارين وطبقوها في أعمالهم". (لوزة خالد عبدالحفيظ، ٢٠١٦)

ومن أهم مبادئ التفكيكية الخروج عن المألوف وهدم كل الأسس الهندسية والبعد عن التماثل والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا العصر واخفاء العناصر الإنشائية وتلك المبادئ تتفق في المعنى الفلسفي للتخلص من السياق العادى للتفكير واتباع نمط فكري وتجريبي جديد، كذلك الجمالية الفوضوية في الفن والتي تتناول فنون مابعد الحداثة بأنها أشد إنجذابا إلى العبث على الرغم من أنها مفهوم بصري وفني مختلف.

ومن يتأمل النواتج البصرية لهذا الفن سيلاحظ ان أغلبها لا يخلو من سمات تكشف عن مفاهيم مرتبطة بالحياة وسرعة ايقاعها المادي كالفوضى وجماليات القبح وحيز الفراغ والإلغاء وسوء التناسق واللالونية والضد والتفكيك الأزلي وهيمنة الألة لتظهر لنا في النهاية أعمال فنية متمردة على سياسة الأشكال الفنية التقليدية بوجه عام أما عن مجال الأشغال الفنية بصفة

خاصة فقط ارتبط التجريب والتوليف بين الخامات المختلفة بأكثر من فلسفة أو مدرسة فنية أو اتجاه فني بل ان تكامل الابعاد الجمالية والتعبيرية للوسائط التشكيلية المختلفة والتي تتألف وتتوافق مع اسلوب التعبير عن الموضوع المراد تشكيله من خلال علاقات بنائية وتشكيلية وتجريبية وقيم تعبيرية يعد حقاً فناً أو مدرسة أو اتجاه قاصر بحد ذاته.

أ- تعريف خامة الريزن: الريزن هو مادة كيميائية عتبر أحد انوع اللدائن الصلبة بالحرارة، ذات مركبين أساسين هما الريزن (Resin) والمصلب (Hardener) وهي شديدة الالتصاق ومقاومة للإحتكاك والمواد الكيميائية به سواء كانت أحماض أو قواعد أو مذيبات تُشكل طبقة عازلة عند جفافها، والريزن "Resin Epoky" في الأصل مادة كيماوية سائلة نقية ذات قوام سميك تدخل في تركيب الصمغ وطلاء الأظافر الفاخر، وقد تم استخدامها في البدء في شكل تقليدي في الأعمال الانشائية وتشطيبات الأرضيات والتلميع، لكن أخيراً استطاع المبدعون حول العالم استغلال خواصه المميزة وابتكار طرق خاصة لدمجة مع بعض المواد وصنع تأثيرات وتشكيلات مختلفة، من خلال تحويلها إلى شكل صلب بإحداث تفاعل كيماوي بين مادة"الريزن" السائلة ومادة المصلبة عبر خلطهما بنسب معينة للوصول إلى التصلب الأمثل بعد وقت من إضافة المادة المصلبة إليه (من ١٢-٢٤ ساعة) لتأخذ شكل أي قالب تصب فيه، حيث يستخدم عادة قوالب من السيليكون لصنع قطع فنية بأشكال معينة.

ويتميز "الريزن" بالشفافية العالية والصلابة والمقاومة لمعظم العوامل الخارجية ويأخذ مظهراً لامعاً أشبة بالزجاج، أما من الناحية التركيبة فهو أقرب إلى البلاستيك، وبذلك يملك صلابة الزجاج ومرونة البلاستيك معاً الأمر الذي يجعل من الصعب تعرضة للكسر.

ومن استخداماته المنتشرة أيضاً العزل، وبخاصة عزل الأسطح بسبب مقازمته العالية للحرارة والعوامل الجوية، فهو يعد من اللدائن (المواد القابلة للتصلب فور تعرضها للحرارة أو التفاعل) شديد الإلتصاق ومقاوم للأحتكاك والمواد الكيماوية، إذ تتشكل طبقة عازلة عند جفافه.

وقد أصبح فن "الريزن" متاحاً على نحو واسع لتعدد مجالات استخدامه، واستطاع فنانون كُثر والراغبون في بناء مشاريع فردية كأستخدامه في الحلي والادواتالمنزلية.

وقد قامت الباحثة في المعرض باستخدام خامة الريزن كخامة شفافة للحفاظ على التفاصيل الدقيقة والخامات الاخرى المستخدمة بمكملات الزينة كذلك إعطاءها مظهراً شفافاً وزجاجياً لامعاً مع معالجته كخامة تحتاج للبرد والنحت إظهارها بمظهر متساوي لامع.

ب- البُعد الجمالي والتعبيري لتوليف ودمج الخامات بمكملات الزينة (تجربة البحث الحالي):

يهدف المعرض الى الوصول الى بعض التجارب والتطبيقات التجريبية العملية بأستخدام الوسائط التشكيلية المحددة للمعرض وهي خامة الريزن وصب القصدير كمادة مساعدة للحفاظ

والدمج بين الجلود الطبيعية والنحاس والاحجار شبة الكريمة والعقيق والافادة من تلك الخامات والوسائط التشكيلية وارتباطها بالتقنيات المستخدمة في عملية التوليف التقني والجمالي والوظيفي للمكملات الزينة والتوصل الى حلول تشكيلية جديدة ومعاصرة من خلال تكامل الأبعاد الجمالية والتعبيرية والوظيفية المستدامة للحلي وللمكمل.

ومن هذا المنطلق ظهر ن لكل خامة امكانات تشكيلية وتعبيرية تختلف عن الخامة الأخرى مما أبرز تأثيرات لونية وخطية وملمسية جديدة مع كل خامة على حدة ومع تجاور الخامات والتقنيات بشكل متألف ومندمج ومضاف لكل تلك الخامات والتقنيات التجريبية والعملية وهذا ما يثبت أن لكل فنان رؤيته الخاصة الفنية والتشكيلية والتعبيرية والتجريبية والتي تتحكم في المنتج النهائي حيث أنه قد تتواجد نفس الوسائط وبنفس ذات المعالجات ولكن برؤية اخرى كتجربة فنية أخرى تارة لنفس المصمم والفنان أو قد تختلف من فنان لأخر أو من ترتيب الخامات والتقنيات كأن تغلب التجربة العلمية استخدام معظم الخامات أو تتغلب التقنيات على اظهار كل خامة على حدة وما الى ذلك حيث يظهر لنا مبدأ التجريب الُعد الجمالي والتعبيري لكل الخامات دمجهم والتوالف بينهما في كل تجربة شكل وطابع فريد غير المألوف.

– التأثيرات اللونية الخاصة بتوليف وتجميع الخامات: قامت الباحثة بوضع خطة لونية لمكملات الزينة (تجربة البحث) تعتمد على تحقيق القواعد الأساسية لتطبيق اللون كالانسجام اللوني والذي تحقق بواسطة تجانس الألوان وتشابهها وتكاملها وتوازنها وديناميكيتها داخل المكمل كالتوافق عن طريق استخدام التوافق والتناغم بدرجات مختلفة لكن لنفس الصبغة اللونية المتقاربة لكل من شريحة حجر العقيق والشرائح الجلدية، بالاضافة الى اللوان المتجاورة داخل دائرة الألوان كالأحمر والبنفسجي والبرتقالي كذلك تضاد الألوان لتحقق التكامل في العلاقات اللونية وحركة اللون وديناميكية بين التنوع بين الألوان الساخنة والباردة والألوان المتقابلة مما أظهر علاقات حركية ولونية بطيئة أو سريعة داخل الدلالة مع مراعاة توازن اللون في المساحات وتكراره والموازنة بين الفاتح والداكن لتتمتع الدلاية والمكمل ككل من حيث الطوق النحاس والدلاية وشريحة العقيق الحجر والحجر شبة الكريم وصهر القصدير والتوازن اللوني لكل خامة على حدة وترددها بالخامة الاخرى لتمتع المكمل بإتزان لونى وحركي مرئي مميز للمتلقي.

التأثيرات الجمالية لخامة الريزن:

يحتم علينا التطور المستمر في مواد التصنيع والتطويع في استخداماتها لإيجاد وسائل أسهل وأعلى للجودة في سبيل الحصول على تشكيلات فنية وأعمال تشكيلية وجمالية ونفعية تتسم بالاستدامة وذلك ليس فقط لتلبية طلب المستهلك الدائم في تحضير منتجات أكثر ديمومية وأعلى جودة لخاصة في الاستخدام اليومي كمكملات الزينة بل لإرضاء الفنان نفسه للحصول على

طرق أسهل وابتكار تقنيات ومعالجات فنية وتشكيليه أكثر طواعية للتحكم في الصيغ التشكيلية الناتجة عن أساليب التجريب التي يقوم بها الفنان للخامات المختلفة ووضوح الاستخدام التجريدي والتعبيري لكل خامة على حدة مع الحفاظ على خصائص كل خامة لتحقيق التعادل والتماسك والقوة في البناء التشكيلي لمكمل الزينة لذلك فقد كان الدور الهام لتأثيرات خامة الريزن هو الحفاظ على سلامة الفكرة والخامة من حيث التظم البنائية والتنظيم في تبادليات فيما بينهما على الرغم من تغيير لبعض ألوان الخامات بعض عملية صب خامة الريزن حولهم ونشأت بعض العلاقات اللونية والملمسية والتي اتسمت بعامل التجريب العفوي لتغير الألوان وظهور بشكل لامع شفاف زاخي مع الحفاظ على الخامة ومواصفاتها ومعايير مكمل الزينة التقليدية.

جماليات صهر القصدير:

اتجهت الباحثة في معالجة خامة القصدير المنصهر بالاشتراك مع غيره من الخامات المعدنية والكيميائية (كالريزن والنحاس) والطبيعية (كالجلود والعقيق والاحجار شبة الكريمة) في صور وهيئات متعددة كالقصدير المسطح والاسلاك لأحكام العلاقات التشكيلية بين الاجزاء بعضها ببعض بهدف لستكشاف العديد من الصيغ التشكيلية للوسائط المختلفة لإثراء مكملات الزينة بوجه خاص ومجال الأشغال بوجه عام فقد تم التشكيل العشوائي أو المقصود لخامة القصدير المعدنية ليتحول من الحالة الصلبة الى الخامة السائلة باستخدام الحرارة والصهر المباشر والتي يتم تشكيل المادة المنصهرة بها لنحصل على تأثيرات جمالية وتشكيلية ناتجةعن الانكماشات والسيولة والعشوائية حيث ان لمعدن القصدير طبيعة خاصة فعند تعرضه لعملية الصهر يحيط بالخامة غلاف خارجي من ذات المعدن ليحصر بداخلها القصدير السائل والتي يمكن استغلالها في عمليات التشكيل من خلال التحرك والتحكم بالخامة في اتجاهات مقصودة للحفاظ ولإبقاء هيئات التشكيل بعد التصلب وقد نتج عن تلك العمليات التغير للسطح الخام معدن القصدير فظهرت ارتفاعات ومنخفضات (بارز وغائر) مختلفة المستويات وبأشكال متعددة مسطحة أحياناً ومجسمة أحياناً أخرى من خلال وضع الخامة منفردة وصهرها أو من خلال اضافة طبقات متعددة ومتتالية فوق بعضها البعض.

الجلود الطبيعية المستخدمة بالبحث الحالي وطرق تشكيلها:

تعد خامو الجلود الطبيعية من أفضل الخامات المستخدمة في مكملات الزينة لما تتمتع به من متانة وتنوع واختلاف ملمسي، وتعتبر الجلود من الخامات التي تقبل أنواعاً من طرق التنفيذ وبأدوات مختلفة مع تعدد في التقنيات المستخدمة.

ومكملات الزينة المقترحة في نطاق هذا البحث تعتمد على خامات متعددة بفكر تجريبي حديث ومعظم تلك الخامات خامات بيئية فيما عدا خامة الريزن الشفاف لذلك فقد كان الاعتماد

في المكمل على خامات متميزة ومتنوعة القيمة على الرغم من كونها قد تكون أقل تكلفة من غيرها وهذا ما كان يتطلبه الفكر التجريبي للاستفادة من معطيات الخامات التشكيلية والملمسية واللونية والتأكيد في إظهارها في إطار فني مبتكر وجديد وقد تم استخدام الشرائح الجلدية الرفيعة والسيور واستخدام أسلوب الثني والضغط والبرم من خلال تعرضها للماء الدافئ ولصقها وضغطها بالشكل المراد لتوظيفها وقد قامت الباحثة باستخدام أساليب في محاولة التعرف على إمكانية الخامة وكيفية توظيفها في مكملات الزينة لإظهار بعض التأثيرات اللونية والملمسية والخطية المتراكبة والمتداخلة والمتجاورة والمتابعدة أحياناً عن طريق الشد والمط والضغط والانكماش والثني لإظهار تشكيلات خطية ومسارات لونية وحركية وملمسية متنوعة وفريدة مما أثرى مكمل الزينة وأضفى بعداً جمالياً مميزاً لكل قطعة مع مراعاة الارتباط الوظيفي والجمالي لها.

الأحجار شبه الكريمة وحجر العقيق بأنواعه وخصائصه واستخداماته:

تعريف الأحجار شبه الكريمة: هي احجار طبيعية (معادن) وتكونت جيولوجياً نتيجة لعوامل كيميائية وظروف بيئية ومناخية مختلفة عن مثيلتها من الأحجار الكريمة الثمينة كما يدخل ضمن تركيبها الكيميائي الأكاسيد المعدنية ولكن بنظم مختلفة تتحكم في معادلات وصفات القيم المظهرية لها.(سامي عبدالواحد، ١٩٩٩)

وتعد كلمة حجر العقيق لا يصف معدن معين ولكن يطلق على مجموعة من الأشكال المختلفة للسيليكا وبالأخص (الخلقدوني) وهو حجر كريم من نوع المرو المسامي دقيق التعريق يوجد على هيئة طبقات في تجويفات الصخور الرسوبية وتتنوع الخطوط بها ابتداء من الابيض والرمادي وانتهاءاً بالاسود وقد تكون الخطوط حمراء باهته أو صفراء أو زرقاء في بعض الحالات وتنجم تلك الخطوط الملونة والتعريفات بشرائح العقيق عن وجود شوائب مثل أكسيد الحديد وأكسيد المنجنيز وتختلف أنواع العقيق في أنماط خطوطها، فالعقيق اليماني نوع من العقيق يتميز بخطوطه المتوازية الواقعة على سطح مستو أما خطوط العقيق العيني فأنها تشكل دوائر تنتشر من المركز إلى الخارج بينها العقيق الخرازي نوع رقيق شبيه بالخراز.

وينتمي العقيق إلى أحجار السيليكا ويعد من الفصيلة غير المتبلورة منها ويتألف كيميائيا من ثاني أكسيد السليكون SIO_2 ويشوبه أكسيد الحديد وأحياناً النيكل ويتكون من ترسب محاليل مائية ويتواجد في الحمم البركانية فيملأ التجاويف التي أحداثها إنبثاق الغازات أثناء إنخماد الصهارة كما يعثر عليه الصخور الرسوبية وبين الحصى وهو ذو ألوان متباينة وبريق شمعي شفاف أو نصف شفاف أو معتم وينتسب العقيق إلى أنظمة التبلور السداسية ووزنه النوعي مابين (٢,٦٠-٢,٦٥) ومعامل إنكساره مابين (١,٥٤٤-١,٥٣٣) ومن أشهر أنواعه العقيق الأحمر وله اشكال

متعددة والعقيق الأصفر ويطلق عليه شرف الشمس والعقيق الأبيض اللبني اللون والعقيق الأزرق ويعرف بأسم الكاسيدوني الأزرق Blue Chalcedony وهو زو زرقه باهته والعقيق عديم اللون وكأنه بلورات من الكريستال والعقيق متعدد الألوان والعقيق المتقرزح بأكثر من لون، أما عن مواطن العقيق قديماً اليمن والهند والأردن والصين وحديثاً أستراليا والبرازيل وألمانيا وأرغواى وسلوفاكيا ويشتهر العقيق بأنه مادة عازلة فلا يمكن أن يتعرض أي شئ يوضع بشكل ملامس للعقيق للحرق ولا يتأثر بالحرارة (الجزء الملامس للحجر فقط) ويستخدم حجر العقيق بشكل رئيسي في صنع الحلي مثل الدبابيس الزينة والحلي والأقراط والخواتم.

الموروث الشعبي عن حجر العقيق ودوره في حياة المرأة بوجه خاص إن الحجر الكريم والانسان بينهما نفس العامل المشترك فكلاهما مخلوقان من مخلوقات الله من الأرض، كما أن جسم الإنسان مكون من بعض العناصر مثل الكالسيوم و المغنسيوم وغيرها مثل بعض الأحجار وهذا ما يجعل الشخص في حالة تناغم مع طاقة الحجر المناسب له خاصة لو تم اختياره وفقاً لحالته وما يحتاجه، فقد كانت تستخدم الاحجار الكريمة قديماً بجانب الحلي والزينة في الاغراض العلاجية أو فك العين وإبعاد الحسد وتحسين الصحة النفسية عن طريق طاقة الحجر نفسه، فالحجر الكريم يستطيع سحب الطاقة السلبية تماماً، بعد دخول طاقته على مدخل طاقة جسم الانسان "هالة الجسم" الذي يتكون من سبعة شكرات أو مداخل، وعن الموروثات الشعبية أن لحجر العقيق الأحمر طاقة إيجابية على جسم المرأة في فترة الولادة والنفاث حيث يقال أنه يحسن المزاج عن طريق فتح الشكرات بهالة الجسم من أسفل البطن وأسفل العمود الفقري، وهناك مثل شعبي موروث ويقال فيه "العقيق لفك الضيق" حيث انه كان يستخدم في فترات الولادة والنفاث بل وللعرائس لفك لعيون ومنع الحسد ولكل لون من ألوان العقيق تأثير مختلف فالأحمر يزيل الضيق والأبيض يزيد من ادرار الحليب لدى المرضعات والأخضر فعال لوقف النزيف وبوجه عام يفيد العقيق في تسكين الألم.

الفكر الفلسفي للمعرض:

اتخذت الباحثة عنواناً للمعرض المنُظر وهو "جماليات خامة الريزن وصهر القصدير للجمع بين الجلود الطبيعية والخامات الأخرى في إثراء مكملات الزينة الملبسية والحلي الخاصة بالمرأة" والتي حرصت الباحثة على أن تجمع ما بين الأساليب الآدائية اليدوية لكل خامة على حدة والموائمة فيما بينهما أثناء التجميع والتجريب مع مراعاة الموائمة الوظيفية للحلي، وقد اتجهت الباحثة الى احداث علاقات شكلية وملمسية ولونية ما بين البارز والغائر على السطح المعدني للمشغولة بالإضافة إلى أساليب التراكب الكلي والجزئي والإضافة والتجميع لإنشاء مجموعة من المساحات اللونية البنائية والتي تم تنسيقها وتنظيمها من خلال تجاور الخامات فيما بينهما مما

أضفى خطوطاً أخرى وملامس وايقاعات حركية لتُظهر الترابط والتألف الجديد لكل قطعة على حدة والحدير بالذكر أن رؤية الفنان لكل قطعة من المكملات قد تختلف عن الأخرى وذلك لأن مبدأ التجريب قد يتفق في نقاط وتختلف من قطعة لأخرى، ومن هنا تنوعت الرؤية الجمالية والفنية للفكرة كما تم التأكيد على أهمية وجوده تطبيق عملي جديد للمشغولة الفنية.

الهدف التربوي للمعرض:

- يهدف المعرض إلى تزويد طلاب التربية الفنية بأساليب تجريبية مستحدثة لخامات الجلود الطبيعية والنحاس الأحجار الكريمة وشبه الكريمة وشرائح العقيق وصهر القصدير وصب الريزن والتوليف فيما بينهما وذلك من خلال الاستفادة من العلاقة الترابطية والتكاملية لكل خامة وتقنية على حدة للوصول إلى أفضل الحلول للتوافق فيما بينهما لإثراء المشغولة الفنية بوجه عام ومكمل الزينة بوجه خاص مع الأخذ في الاعتبار عدم الإستخدام التقليدي والمتعارف عليه ومراعاة الخصائص الوظيفية لكل خامة ومواكبة التطورات الفنية المعاصرة في مجال الاشغال الفنية.
- كذلك إلقاء الضوء على عنصر الموازنة أو التوازن بين المهارات الأدائية (التقنيات وأساليب التشكيل والمعالجات) وتنفيذها من خلال الخامات التجريبية بالبحث الحالي حيث أن العديد من طلاب التربية الفنية يجدون صعوبة في إدراك نظرية التكامل والتقنية في المشغولة الفنية حيث نجد أن منهم الملمين بالاساليب الأدائية والتقنيات المختلفة بكل خامة على حده ولكن عند تجميع أكثر من خامة بأكثر من تقنية يصعب عليهم توضيح أفكارهم وتنفيذها بطريقة جمالية ونفعية مستدامة كما يمكن الاستفادة من البحث في مجال الصناعات الصغيرة لشباب الخرجين ومشروعات مكملات الزينة والتي تجمع بين الجانب الوظيفي والجمالي المستديم والتي تجلب عائداً مادياً للشباب، كما يسهم تجاور أكثر من خامة في المشغولة الفنية في فتح أفكار ابتكارية مبدعة أخرى مما يحقق فرص عمل أفضل لشباب الخرجين.

رؤى التجريب في تطبيقات البحث:

وقد حاولت الباحثة من خلال تجربتها الفنية في هذا المعرض وضع بعض الصياغات الفنية التي يمكن أن تثري مكملات الزينة والحلي وذلك من عدة رؤى:

الرؤية الأولى: وهي استخدام الخامات المتعددة وهم (الجلود الطبيعية، النحاس، العقيق، الريزن) وكيفية توافقهما وتكاملهما ودمجهما بعضهم البعض من أجل استحداث معالجات وصياغات تشكيلية جديدة لمكملات الزينة والحلي

الرؤية الثانية: وهي أن تكون فكرة جميع مكملات الزينة واضحة ومحددة لتشمل بعض الثوابت والمتغيرات الظاهرية

أ- **الثوابت:** الوسائط التشكيلية المستخدمة في العمل من خامات وتقنيات متنوعة:

- الحرص على مراعاة المواءمة الوظيفية للمشغولة لأستخدامها واقعياً كمكمل للزينة وذلك عند تصميم المشغولة، واختيارات خامات التنفيّ الملائمة كّلك التقنيات المستخدمة في تنفيذ مكمل الزينة بكل سهولة وبمعايير جمالية.
- التنوع في المعالجات والتقنيات التشكيلية الداخلية لعمل مكملات الزينة كالبرم والضغط والانكماش للجلود الطبيعية

ب- **المتغيرات الهندسية والحرة:** للجلود الطبيعية بأسلاك النحاس الأحمر والاصفر والتوليف والدمج وبعض التشكيلات بين الخامات المختلفة والتضفير والشُرابات.

الرؤية الثالثة: وهي تشمل فلسفة استخدام المعادن والأحجار شبة الكريمة وحجر العقيق بوجه خاص في صناعة مكملات الزينة والحلي المعاصرة.

التحليل الفني والجمالي لأعمال المعرض:

حرصاً من الباحثة على عدم تكرار العوامل المشتركة والثابتة التي تجمع بين جميع الأعمال الفنية المعروضة عند تناول كل عمل بالتحليل الفني تلخص الباحثة هذه العوامل المشتركة فيما يلي:

- **الوظيفة:** مكمل زينة (حلية صدر).
- **الهيئة والشكل العام:** طوق من الخيوط المجدولة يدوياً يلتف حول الرقبة وتتدلى منه الحلية.
- **الخامات المستخدمة:** سيور وشرائح جلدية طبيعية، أسلاك نحاسية، قصدير منصهر، ريزن شفاف، شرائح من العقيق وأحجار شبه كريمة.
- **التقنيات المستخدمة:** التوليف، تقنيات تشكيل الأسلاك والشرائح، الصهر والحفر بالأحماض.

التحليل الفني والجمالي لأعمال المعرض:

العمل الفني رقم (١):

صورة (١)

توصيف	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة ويتدلى منه قطعة من الجلد

العمل	الطبيعى مثبت عليها شريحة من النحاس إتخذت الشكل الهندسي لمثلث قائم الزاوية وبداخلة مسارات خطية لتشكيلات من الجلود الطبيعية و السيور التي اتخذت هيئة لينة ومرنة وحلزونية وفي أقصى اليسار ظهر فص لامع باللون الوردي الفاتح وقد تم صب خامة الريزن الشفاف للدلالية ككل.
التحليل الفني للعمل	-تحقيق إيقاع لوني من خلال توافق الألوان المتجاورة وتوزيعها وتكرارها داخل العمل. -أسهمت التشكيلات الجلدية الدائرية والحلزونية والسيور الجلدية في إظهار مسارات للشرائح متباعدة ومتقاربة أحياناً مما كان له إثراء المشغولة لونياً والتأكيد على التأثيرات الملمسية المتنوعة بالإضافة إلى التأثيرات الخطية الجمالية من خلال تنوع تخاناتها ومساراتها واتجاهاتها كما يتحقق في العمل الفني بوجه عام كافة القيم الجمالية من وحدة فنية وتزامن وإيقاع.

العمل الفني رقم (٢):

صورة (٢)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة ومثبت به وفي منتصف الطوق تتدلى دلاية مكونة من قطعة من الجلد مثبت عليها شريحة من النحاس الأصفر والتي إتخذت الشكل المعين وبداخلها في أسفل اليمين ظهر حجر شبة كريم باللون الأخضر وقد تم تثبيته بوضع مائل قليلاً ناحية اليسار ويلتف من حوله الشرائح الجلدية الملونة والتي إتخذت مسارات خطية لينة وحلزونية مرنة حول الحجر شبة الكريم وقد تم تغطية الدلاية بخامة الريزن الشفاف ويتدلى منه شريحة من العقيق الرمادي ذو التعريقات الطولية ومثبت به شريحة أخرى من العقيق الصناعي ويتخللهما تشكيل أسلاك النحاس الأصفر على هيئة مكعب مجسم معدني ومثبت بنهايتها شُرابات جلدية بمختلف الألوان والأحجام.
التحليل الفني للعمل	- ظهور تأثيرات خاصة بحركة اللون وديناميكيته السريعة وأخذ الدلالية من خلال ترديد الألوان كمسارات خطية للشرائح الجلدية بخطوط متعرجة ودائرية وحلزونية

	– تكرار الألوان وتنوعها وترديدها داخل المكمل ككل قد أدى إلى الاستمرارية البصرية المرنة للعمل – تحقيق القيم الجمالية في العمل كالوحدة والاتزان والإيقاع

العمل الفني رقم (٣):

صورة (٣)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي منتصف الطوق تتدلى دلاية من الجلد مثبت عليها شريحة من النحاس الأصفر وبداخلها في أقصى أعلى اليسار حجر شبه كريم لامع باللون الأزرق الغامق وتدور حوله الشرائح الجلدية بالألوان المختلفة كطبقات متعددة المستويات وتتداخل معها السيور الجلدية بشكل لين وحلزوني متراكب بشكل جزئي من الشرائح الدائرية للجلود حول الحجر شبة الكريم وقد تم سكب الريزن الشفاف على الدلاية.
التحليل الفني للعمل	– أظهرت التأثيرات اللونية الخاصة بالمكمل التوافق أو التشابة اللوني عن طريق الدرجات اللونية المختلفة والتي تنتصر لنفس الصيغة اللونية بالمكمل ككل. – ظهور تأثيرات خاصة بحركة اللون وديناميكية السريعة داخل الدلاية من خلال تكرار اللألوان والموازنة بها في جميع أجزاء العمل. – توزيع التشكيلات الخطية داخل الدلاية بالشرائح الجلدية والسيور وإرتباطهما قد أدى الى ظهور نوعاً من تعدد للمستويات وإبراز الغائر والبارز مما أحدث نوعاً من التناغم الحركي واللوني للمكمل.

العمل الفني رقم (٤):

 صورة (٤)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وله دلاية من الجلد الطبيعى ومثبت عليها شريحة من النحاس على هيئة مستطيل وبداخله تشكيلات حرة لمسارات خطية لينة ومرنة للشرائح الجلدية الملتفة بشكل حلزوني متناسق وطولي وقد ظهر الحجر شبه الكريم في أعلى الدلاية يميناً وانبثقت من حوله بعض الخطوط والدوائر الصغيرة والتي نُفذت بخامة القصدير بعد صهره، وفي منتصفها تشكيلات لشرائح الجلود والتي اتخذت مسارات دائرية ملتفة حول بعضها البعض ومثبت بنهايتها شريحة من العقيق باللون البني الفاتح، وقد تم سكب خامة الريزن الشفاف.
التحليل الفني للعمل	– اعتمد المكمل على توازن الألوان وتكاملها وترديدها وتوزيعها داخل المشغولة مما أثرى المشغولة وأعطاها طابعاً لونياً مميزاً – أسهمت الخطوط والمسارات للشرائح الجلدية يتعدد أشكالها في احداث بؤرة ضوئية وحركة وملمسية داخل المكمل.

العمل الفني رقم (٥):

 صورة (٥)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة ويتدلى من منتصف الطوق الدلالية من الجلد مثبت عليها شريحة من النحاس الأصفر وبداخلها في أقصى الاتجاه الايمن حجر شبة كريم باللون الاسود ومن حولها تظهر الشرائح الجلدية

	والتي اتخذت مسارات خطية لينة وبيضاوية متداخلة فيما بينها بشكل مرن حلزوني.
التحليل الفني للعمل	– ظهور تأثيرات ملمسية مختلفة من خلال استخدام الشرائح الجلدية وتداخلها وتراكبها وتبادل ألوانها بشكل داخلي للدلالية وللمكمل ككل مما أسهم في التأكيد على المستويات الغائرة وابراز تفاصيل الدلاية الدقيقة بالاضافة الى تأكيد الديناميكية الحركة للألوان بالمكمل. – تحقيق التوافق والاتزان اللوني من خلال توزيع الألوان وترديدها داخل المشغولة الفنية ككل كما تحققت قيم الوحدة الفنية والايقاع.

العمل الفني رقم (٦):

 صورة (٦)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة يتدلى منها الدلاية من الجلد مثبت عليها شريحة من النحاس اتخذت شكلاً مستطيلاً وبداخله بعض الشرائح الجلدية والتى شكلت بشكل لين ومن منتصف حول حجر شبة الكريم أسفل اليسار للدلاية بألوان الأزرق وتدريجاته والوردي الغامق وقد ظهرت بعض الخطوط العشوائية لخامة القصدير والتي تم صهرها بشكل مباشر وقد تم صب الدلاية بخامة الريزن الشفاف واللامع.
التحليل الفني للعمل	– اعتمد العمل على تبادل الألوان الباردة وتباينها وتزويقها بالتبادل بين الدرجات اللونية قد أثرى المشغولة الفنية وأعطائها تنوعاً جمالياً ولونياً مميزاً. – تحقيق الاتزان اللوني من خلال توزيع الألوان داخل المكمل ككل. – استخدام اللون الأزرق في الدلاية قد أسهم في إثراء المكمل وإبراز عنصر القوة والجرأة وإعطائنا الإحساس بالطاقة والحيوية من خلال ألوان المشغولة الفنية ككل. – تحقيق الإيقاع الفني من خلال مسارات العناصر التشكيلية من خطوط وألوان الى جانب تحقيق الوحدة كقيمة فنية

العمل الفني رقم (٧):

 صورة (٧)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة ليتدلى منه الدلاية بخامة الجلد الطبيعي والتي اتخذت شكلاً مستطيلاً بداخله شريحة من النحاس الاصفر والتي اتخذت شكلاً لمعين مثبت من زاويته وبداخله تشكيلات من الشرائح الجلدية والتي اتخذت مسارات خطية لينة ومرنة متراكبة ومتعددة المستويات والتي تلتف حول حجر من العقيق ذى اللون البني الفاتح وعلى يسار الدلاية ثلاث دوائر معدنية صغيرة تم تشكيلها عن طريق صهر القصدير المباشر وقد تم سكب خامة الريزن الشفاف حول الدلاية ككل
التحليل الفني للعمل	– ظهرت تأثيرات خاصة بحركة اللون وديناميكيته من خلال الشرائح الجلدية داخل الدلاية حيث ظهرت الألوان الساخنة بتكرارات تشكيلات وفي أكثر من مساحة مع الموازنة والترديد في المشغولة ككل. – المبالغة في استطالة الأشكال واختلاف الشكل البنائي لها كالمستطيل والشبة بيضاوى والمعين والدائري قد أثرى المشغولة فنياً وأضاف بعداً جمالياً خاصاً كما تحقق في العمل ككل الوحدة والاتزان والايقاع.

العمل الفني رقم (٨):

 صورة (٨)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي منتصف الطوق تتدلى الدلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة من النحاس الأصفر والتي اتخذت شكل

	معين والمثبت به زاويته وبداخلها مجموعة من التشكيلات الجلدية لشرائح من الجلود الطبيعية بشكل متراكب ومتعدد المستويات متمثلة في هيئة لينة ومرنة بأكثر من اسلوب تشكيلي كالثني والبرم والضغط لشرائح الجلود الطبيعية وتم صب الريزن الشفاف حول الدلاية ككل
التحليل الفني للعمل	تحقيق ايقاع لوني متزن من حيث المساحات المتعددة داخل الدلاية والموازنة بين الفاتح والداكن واستخدام الألوان المتكاملة لما تتمتع به تلك الألوان من اتزان طبيعي مما أثرى المشغولة الفنية وأضفى جواً من الهدوء والراحة عند النظر للعمل الفني ككل.

العمل الفني رقم (٩):

صورة (٩)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي المنتصف تتدلى الدلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة من النحاس الأصفر ومثبت بداخلها الشرائح الجلدية بشكل دائري لين ومرن وفي أقصى اليسار تظهر المسارات الخطية للشرائح الجلدية بشكل أصغر ومتراكب وبمستوى أعلى من الشرائح الجلدية الأولى وفي داخلها فص لامع.
التحليل الفني للعمل	– تحقق المشغولة الفنية الأسس الجمالية من ايقاع ووحدة كما تحقق الاتزان من خلال الأشكال الهندسية والمسارات اللينة وترديد الألوان زتباينها داخل المكمل ككل. – الإحساس بالحركة اللونية داخل المشغولة من خلال توزيع الألوان مما أسهم في تحقيق علاقة متبادلة بين الشكل والأرضية لاستمرار الرؤية البصرية داخل المكمل.

العمل الفني رقم (١٠):

 صورة (١٠)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي منتصف الطوق الدلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة من النحاس وبداخلها بعض الشرائح الجلدية المُشكلة على هيئة مسارات وخطوط لينة بألوان مختلفة كالأحمر والبني الغامق والذي وضع بشكل طولي ومائل ويلتف من حوله الشرائح الجلدية بشكل لين ومرن ومتقاطع متراكب ليُظهر مستويات متعددة بالدلاية مع بعض الخطوط البسيطة والتي شكلت عن طريق الصهر المباشر لخامة القصدير وقد تم سكب خامة الريزن الشفاف على الدلاية.
التحليل الفني للعمل	– تحقيق الوحدة خلال سيادة المجموعة اللونية المتجاورة والمتدرجة بالمكمل ككل. – تحقيق ايقاع لوني وحركي متناغم من خلال تداخلات الالوان وتوزيعها وتكرارها مما أثرى المكمل ثراء لونياً وحركياً مميزاً. – تحقيق الاتزان في المكمل من خلال العلاقات اللونية والملمسية والخطية بالإضافة إلى البارز والغائر بالدلاية مما أثراها بشكل عميق.

العمل الفني رقم (١١):

 صورة (١١)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة يتدلى منه الدلاية من الجلد ومثبت عليها شكلاً مستطيلاً لشريحة من النحاس وبداخلها بعض الشرائح الجلدية المشكلة على هيئة مسارات وخطوط لينة بالوان مختلفة كالبني والبنفسجي وفي

	أقصى يمين الدلاية يظهر حجر شبه كريم باللون البنفسجي الغامق ويلتف من حوله السيور الجلدية والشرائح وسلك من النحاس الأحمر بالإضافة إلى بعض التأثيرات العشوائية بالقصدير وقد تم سكب خامة الريزن الشفاف على الدلاية.
التحليل الفني للعمل	– أحدثت التأثيرات الملمسية للسيور والشرائح الجلدية جمالية التباين بين الاسطح المختلفة لتؤكد على العلاقة بين الشكل والأرضية والربط بينهما. – تمثلت القيمة الجمالية بالعمل في استخدام أكثر من شكل ما بين الهندسي والعضوي والخطوط اللينة مع الحرص على التوافق فيما بينهم. – التبادل اللوني وتوزيع الألوان داخل المشغولة قد أدى إلى إيقاع لوني متناغم بالعمل صعوداً وهبوطاً للمشغولة ككل. – المشغولة يسهل ارتداءها والتحرك بها حيث تخلو من الحواف المدببة والحادة.

العمل الفني رقم (١٢):

صورة (١٢)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي منتصف الطوق تظهر دلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة من النحاس الأصفر والتي اتخذت شكل المعين والمثبتة من زاويته وبداخلها مجموعة من التشكيلات الجلدية لشرائح من الجلود الطبيعية بشكل دائري مرن ومتراكب ويظهر منها جزء فضي لامع باللون الوردي الفاتح في أقصى أسفل اليمين وقد تم سكب الريزن حول الدلاية يميناً ويساراً.
التحليل الفني للعمل	– تحقق التنوع بين الاشكال الهندسية في العمل ما بين اللين والعضوى والدائري والمعين مما أضفى ثراء شكلياً للأبنية الهندسية الخاصة بالمكمل. – الجمع بين أكثر من خامة وأكثر من تقنية قد أدى إلى إحداث تعدد للمستويات وتراكب كلى مما أدى إلى ابراز كل شكل في المكمل. – الإحساس بالحركة الخطية والمسارات الدائرية اللينة من خلال اتجاهات الشرائح الجلدية الدائرية اللينة مما حقق نوعاً من الايقاع اللين اللوني والملمسي مع تحقيق

	الاتزان في العمل الفني من خلال العلاقات اللونية والخطية والملمسية. – تحققت الوحدة من خلال سيادة المجموعة اللونية للمكمل وتدريجها وتوزيعها باتزان ووحدة مستقرة في المكمل ككل.

العمل الفني رقم (١٣):

صورة (١٣)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي منتصف الطوق تظهر دلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة دائرية بالنحاس الأصفر تنقسم لجزئين غير متساويين، الأول في أعلى الدائرة والذي تم تشكيله عن طريق الصهر المباشر لخامة القصدير على درجات متفاوتة من حجم اللهب ومع اختلاف المدة الزمنية لتسليط اللهب ليمثل شكلاً معدنياً براقاً باللون الفضي أو الرمادي الداكن والذي تمثل في حركة شبه تمويجية وملمسية مختلفة ويليه الجزء الأسفل للدلاية والذي تم تشكيله عن طريق الحفر بالأحماض وقد تم وضع حجر شبه كريم باللون الأزرق الملكي الزاهي ومن حوله تلتف الجلود على هيئة شرائح جلدية وسيور بشكل بيضاوي لين ثم تخرج سيور الجلود الطبيعية على هيئة خطوط ومسارات لينة باللون الأزرق الغامق حول الدلاية ككل وقد تم سكب بخامة الريزن الشفاف واللامع على الدلاية.
التحليل الفني للعمل	– حققت الخطوط والمسارات اللينة للسيور والشرائح الجلدية المثبتة بالدلاية نوعاً من الحركة باختلاف اتجاهاتها مما أعطى إحساساً بالمرونة وبتحرك تلك الخطوط كما أن التأثيرات الملمسية التي ظهرت نتيجة استخدام صهر القصدير والحفر بالأحماض قد أحدثت نوعاً من الاتزان والتعادلية في الإدراك الكلي للعمل فتبني وتتأكد بعض العناصر وتخفي وتلغي عناصر أخرى وتحقق البارز والغائر بالدلاية. – كما تحقق الاتزان اللوني من حيث ترديد الألوان وتوزيعها بالعمل ككل. – حجم المشغولة مناسب لحجم الرقبة وتخلو تماماً من أي نتوءات وزوائد مدببة.

العمل الفني رقم (١٤):

 صورة (١٤)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي منتصف الطوق النحاس دلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة دائرية بالنحاس الأصفر تنقسم لنصفين متساويين بخط مائل ليقتسم الدائرة النصف الأول في الجهة اليمنى وقد تم تشكيله عن طريق الصهر المباشر لخامة القصدير على درجات متفاوتة من حجم اللهب مع اختلاف المدة الزمنية لتسليطه ليمثل شكلاً معدنياً براق اللون الفضي أو الرمادي الداكن والذي تمثل في حركة شبه تمويجية، والنصف الآخر للدائرة في الجهة اليسرى وقد تم تشكيله عن طريق الحفر بالأحماض وقد تم وضع حجر شبه كريم باللون الأخضر ومن حوله يلتف الجلود على هيئة شرائح جلدية وسيور بشكل بيضاوي لين ثم يتقاطعا في منتصف الحجر وتتشعب السيور الجلدية بحركات لينة ومسارات شبه حلزونية مرنة حول الدلاية بأكملها الحجم ذات اللون البني الفاتح والداكن وبها تعريقات تشعيبية باللون الرمادي الفاتح.
التحليل الفني للعمل	– ظهرت مجموعة من التأثيرات الملمسية الناعمة المنفذة بالحفر الحمضي بجانب الملامس الخشنة لصهر القصدير في تضاد وتباين فحققت علاقة جمالية قائمة على التعادلية بين الأسطح الناعمة والخشنة. – تحقق الاتزان من خلال توزيع الألوان على جانبي الدلاية وفي المكمل ككل. – استخدام لشكل الدائري وبداخله الشكل البيضاوي الذي اتخذه الحجر شبه الكريم قد أدى إلى تنوع الإيقاع الخاص بالمكمل والإحساس بالحركة اللينة من خلال السيور الجلدية. – تصميم المكمل يقوم على شكل دائرة وهو تصميم شائع الاستخدام في الحلي ويتناسب مع معظم الأذواق.

العمل الفني رقم (١٥):

 صورة (١٥)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وفي المنتصف الدلاية من الجلد مثبت عليها شكلاً مربعاً لقطعة من النحاس مثبت في زاويته بالطوق وبداخله في المنتصف يظهر حجر شبه كريم باللون الأزرق الغامق وتدور من حوله الشرائح الجلدية ذات الألوان المختلفة بالألوان الأزرق الغامق والفاتح والبنفسجي الفاتح والذهبي ويقاطعهم شريحتان بشكل لين ومتراكب كلياً ليتقاطعا حول جميع الشرائح فوق الحجر شبة الكريم وقد تم سكب خامة الريزن اللامع الشفاف على الدلاية.
التحليل الفني للعمل	– إن استخدام شرائح الجلود بشكل دائري ولين متراكب حول حجر شبه الكريم قد نتج عنه الإحساس بالحركة وإظهار البارز والغائر. – التبادل اللوني واتجاه وضع الوحدات الخاصة بالمكمل (الدلاية) قد أدى إلى الاتزان من خلال توزيع الألوان الداخلية للمكمل. – تحققت في المشغولة الوحدة الفنية وقيم الإيقاع والاتزان.

العمل الفني رقم (١٦):

 صورة (١٦)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة ومثبتة بالطوق الدلاية بها شريحة نحاسية دائرية وبداخلها بعض الشرائح المشكلة على هيئة مسارات وخطوط لينة دائرية بألوان مختلفة بين الغامق والفاتح وقد تم سكب خامة الريزن

	على الدلاية ككل.
التحليل الفني للعمل	– نشأت الحركة بالعمل من خلال الأشكال اللينة الحرة والمسارات الخطية بالشرائح بحركة مرنة وإيقاع بطئ. – تولد ايقاع متنوع من خلال تنوع الأشكال القائمة عليها المشغولة وشكل الدائرة مما أضفى بعداً جمالياً للعمل. – توافق الالوان وترديدها بالمشغولة الفنية ككل كان له الأثر الأكبر في إظهار نوعاً من الوحدة اللونية. – تتحقق في المشغولة قيم الاتزان والوحدة الفنية بشكل عام.

العمل الفني رقم (١٧):

 صورة (١٧)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة ومن المنتصف دلاية وبداخلها مربع وكأنه معين من النحاس الأصفر متخذاً شكلاً مقلوباً ومثبتاً من الزاوية وبداخله مجموعة من الشرائح الجلدية والتي اتخذت مسارات دائرية وبيضاوية لينة ومرنة بألوان متعددة كالوردى الفاتح والغامق والبنفسجي الفاتح والأزرق الفاتح وقد تم سكب خامة الريزن الشفاف اللامع على الدلاية ككل.
التحليل الفني للعمل	– أسهمت التداخلات اللونية والملمسية للشرائح الجلدية بداخل الدلاية في التأكيد على إظهار البارز والغائر بالمشغولة مما أدى إلى إحداث تعدد لمستويات الشرائح الجلدية. – تتمثل القيمة الجمالية للعمل الفني في التوافق اللوني بين درجات ألوان الجلود والأرضية والخرز والعقيق مما أعطى إحساساً بالاتزان والوحدة اللونية للعمل ككل.

العمل الفني رقم (١٨):

صورة (١٨)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة منه دلاية مثبتة بها شريحة من النحاس الأصفر والتي اتخذت الشكل المربع وبداخلها في أقصى اليسار حجر شبه كريم وردي اللون ويلتف من حولة شرائح جلدية مختلفة الألوان كالأزرق الغامق والفاتح والبرتقالي والمشكلة على هيئة مسارات وخطوط لينة وتظهر شريحتان متراكبتان بعضهما فوق بعض في أقصى اليسار باللونين البرتقالى والأزرق القاتح وقد تم صب الدلاية بخامة الريزن الشفاف اللامع.
التحليل الفني للعمل	– التنوع في الأشكال الهندسية في العمل أدى إلى إحداث نوع من الاتزان والتعادلية في الإدراك الكلي للعمل. – التنوع من خلال التقنيات المستخدمة قد أثرى العمل فنياً وجمالياً. – نشأت الحركة من خلال الشرائح الجلدية المتراكبة بالدلاية بشكل حر مما أدى إلى ظهور البارز والغائر بها. – التناغم اللوني بين أجزاء العمل وترديدها من أعلاه لأسفله. – تحقق في العمل القيم الفنية من خلال الوحدة والإيقاع والاتزان.

العمل الفني رقم (١٩):

صورة (١٩)

توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة وتتدلى من منتصف الطوق دلاية من الجلد مثبت عليها طبقات متعددة فوقها فوق بعض في هيئة الشكل

	المثلث تم تثبيته من زاويته بشكل مائل حيث تمثل في المثلث نحاس أصفر وبداخله مجموعة من الشرائح الجلدية المتخذة مسارات لينة ومتراكبة فوق بعضها البعض وبداخلها حجر شبه كريم باللون الوردي وقد تم صب الدلاية بخامة الريزن الشفاف.
التحليل الفني للعمل	– تتمثل القيمة الجمالية للعمل الفني في تكرار الشكل القائم عليه بأكثر من هيئة وقد تم تشكيله بشكل رأسي ثابت مبالغ في استطالته مما أعطى الدلاية احساس بالاتزان ومن حولها دائرة معدنية من النحاس الأصفر حول العمل ككل مما أضفى نوعاً من الاتزان الشكلي لكل الأشكال الهندسية القائم عليها العمل. – بالإضافة إلى أنه من خلال تراكب الوحدات تظهر الدلاية لتعطي إحساساً بالتساقط لأنه تم تثبيتها خارج الدلاية مما أعطى إحساساً بايقاع حركي مرن. – الإحساس بالحركية الموجوده بالدلاية من خلال اتجاهات الخطوط والمسارات اللينة مما حقق نوعاً من الحركة اللينة والايقاع المرن الانسيابي.

العمل الفني رقم (٢٠):

 صورة (٢٠)	
توصيف العمل	يتمثل العمل على هيئة طوق دائري يلتف حول الرقبة به دلاية من الجلد مثبتة عليها شريحة من النحاس الأصفر متمثلة في هيئة دائرية منقسمة إلى نصفين بشكل رأسي طولى النصف الأول يساراً قد تم الحفر عليه بالأحماض والنصف الآخر يميناً قد تم معالجته بالصهر المباشر لخامة القصدير على درجات متفاوتة من حجم اللهب وشدته مع اختلاف مدة الزمنية عند التسليط الحراري للقصدير ليظهر الشكل المعدني ذو اللون الفضي أو الرمادي الغامق البراق وفي المنتصف ظهر حجر شبة كريم باللون الأزرق الزاهي وقد وقع بشكل طولى وقد تم تشكيل الشرائح الجلدية بشكل بيضاوي طولى بمختلف الألوان وتتقاطع شريحة من الجلد الطبيعي لتقطع الحجر شبه الكريم بشكل عرضى مائل ولين، وقد تم سكب الريزن الشفاف حول الدلاية ككل.

التحليل الفني للعمل	– الإحساس بالإيقاع الحركي اللين والمرن من خلال الشرائح الجلدية داخل الدلاية واتجاهات الخطوط والمسارات اللينة والمسار المائل القاطع للحجر شبه الكريم مما حقق نوعا من الديناميكية والحركة المرنة للعمل. – إن إضافة حجر العقيق والشربات في نهايته دوراً في تحقيق الاتزان اللوني والشكلي لتحقيق الاستطالة الشكلية واللونية المتزنة للمكمل ككل. – الجمع بين الخامات المختلفة وترديدها وتجميعها داخل المكمل كان له الأثر الأكبر في ثراء المكمل فنياً وجمالياً. – تحقق في المشغولة كعمل فني الوحدة الفنية كقيمة جمالية.

المراجع:

١– حامد السيد محمد البذرة: "القيمة الجمالية للأسطح الفيزيائية للمعادن"، مقالة بحثية محكمة من قبل اللجنة العلمية للترقية لوظيفة أستاذ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٧م، ص٦.

٢– سامي محروس عبدالواحد: "الخواص الكمية والكيفية للأحجار الكريمة وشبة الكريمة وأثرها في إستخدام ونظم وبنائيات في تصميم الحلي المرصعة"، رسالة دكتوراه، غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م، صـ٢،١٤.

٣– لوزة خالد عبدالحفيظ: "العمارة التفكيكية في فنون مابعد الحداثة كمدخل لتنمية التفكير الإبداعي لطلاب التربية الفنية"، بحث منشور، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المؤتمر الدولي الرابع في الفترة ١٦–١٧ مارس ٢٠١٦م، صـ١٨٥.

٤– هبة عاطف جلال: "الرؤى التعبيرية في الحلى المعاصرة"، بحث منشورن جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن) المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤، مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة، العدد (١٣) ٣٨٩/٤١٠ ، ٢٠١٨م، صـ١.

٥– هبة عاطف جلال: "الرؤى التعبيرية في الحلي المعاصرة"، بحث منشور، جمعية أمسيا مصر، ٢٠١٨م، ص٣٩٤.

٦– وائل فتحي ابراهيم: "السيريالية في فن النحت والافادة منها في تنمية الخيال النحتي لدى طلاب التربية الفنية"، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ١٩٨١م، صـ٢٤.